ذلك، يشجعهم على تصعيده». وزعم «أن السلام سوف يبتعد منّا كلما تعززت قوة ومكانة م.ت.ف.». وقال ارنس، في أول خطاب له من على منصة الكنيست كوزير للخارجية، ان عرفات يستقطب انظار العالم اليه في حديثه عن السلام الشامل. ووصف هذا السلام بأنه «الشامل، على ما يبدو، لكل شيء باستثناء دولة اسرائيل» (**عل همشمار**، ٤/١/١٩٨٩).

## ١٩٨٩/١/٤

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة. وتناول الاجتماع تقويم الموقف العربي، والدولي، وكذلك التحرك على الساحة الدولية، خلال المرحلة المقبلة (**وفا**، ٥/١/١٩٨٩). ثمّ شارك عرفات في الاحتفال الكبير الذي أقامه الاتحاد العام لنقابات عمّال مصر، في الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية، وألقى كلمة مطوّلة عرض فيها السياسة الفلسطينية (**المصدر نفسه**). واطلع مبارك عرفات على نتائج الاتصالات المصرية الاخيرة مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة لاقناعها بالانضمام الى الجهود المبذولة لاقرار السلام، في ضوء التغيّر الاخير في التحرّك الفلسطيني (**الحياة**، ٥/١/١٩٨٩). وأعلن عرفات، في القاهرة، انه سوف يستمر في عرض السلام «ليس من خلال موقف ضعف، بل من خلال موقف قوة. لكن اذا لم يوافق الاسرائيليون على السلام، فلدي الشجاعة الكافية للعودة الى المجلس الوطني الفلسطيني والقول له: لا فائدة من كل هذا» (**عل همشمار**، ٥/١/١٩٨٩).

• استشهد مواطن من دير البلح، فيما تواصلت المواجهات والاشتباكات في مختلف مناطق الارض المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية التي واصلت، من جانبها، عمليات الدهم وحملات الاعتقال. وتركزت أعنف المواجهات في بيت لحم وحوسان ومخيم الدهيشة وبيت ساحور وبتّير والخليل وسعير ومخيم الفوّار وبرقة وحلحول والقدس ورام الله وكفرالديك وقلقيلية وعزون ونابلس وقطاع غزة وجنين وكفرمالك واللبن الشرقية وبيت سيرا وجنين وقباطية وجبع وطولكرم (**الدستور**، ٥/١/١٩٨٩).

• حُكم بالسجن على جنديين اسرائيليين من قوات الاحتياط، بسبب رفضهما المشاركة في أنشطة الاحتلال التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة. وقد تراوحت احكام السجن بين ٢٤ و٢٨ يوم سجن (**عل همشمار**، ٥/١/١٩٨٩). وفقد الروائي دان المغور أهليته في قائمة رجال الاحتياط الذين يعملون في مجال التثقيف في الجيش الاسرائيلي، في الوحدة التي يعمل فيها منذ عشرين سنة، وذلك على أرضية تعابيره في نادي «تفستا» في حيفا. ووفقاً لشهادات مستمعيه، قال، فيما قال: «اليوم قتل طفلان»، ثم نظر الى ساعته، وأضاف: «وربما أكثر» (**عل همشمار**، ٥/١/١٩٨٩).

• دان الاتحاد السوفياتي اسرائيل، بشدة، لقيامها بابعاد ١٣ فلسطينياً خارج وطنهم. وقال مسؤول في دائرة الاعلام بوزارة الخارجية السوفياتية، في مؤتمر صحافي، في موسكو، ان تدابير اسرائيل حيال الفلسطينيين تتناقض مع القانون الدولي؛ ووصفها بأنها غير معقولة وغير مقبولة. وفي انقره، أعربت الحكومة التركية عن قلقها ازاء الممارسات الاسرائيلية؛ وطالب متحدث باسم وزارة الخارجية التركية بوضع حدّ لهذه الممارسات (**البعث**، ٥/١/١٩٨٩).

## ١٩٨٩/١/٥

• قام رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بوضع حجر الاساس لمبنى سفارة فلسطين في الحيّ الدبلوماسي في أبو ظبي، وذلك في حفل رسمي حضره كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي، والاجنبي، وعدد من أبناء الجالية الفلسطينية. والقى عرفات كلمة، في المناسبة، حيّا فيها دولة الامارات، وشكر جهودها في خدمة القضية الفلسطينية. وقد سبق الحفل اجتماع مغلق بين عرفات وزايد، تمّ خلاله بحث في مختلف التطورات على الساحتين، العربية والدولية (**وفا**، ٦/١/١٩٨٩).

• فيما تواصلت الاشتباكات في الارض المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، اصيب عشرون مواطناً نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب، كما أصيب ١٥ آخرون بالرصاص. وقد تراوحت أعمار هؤلاء بين ١٥ و١٧ عاماً. وشنّت القوات الاسرائيلية حملة اقتحامات ودهم طالت عدداً كبيراً من القرى في الضفة الفلسطينية؛ كما شنّت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين. ومن جانبهم، دهم المستوطنون اليهود عدداً آخر من القرى واشتبكوا مع مواطنيها، فيما نظّم المواطنون، في أماكن متعددة، تظاهرات